

يشعر متامل في الكون حينما يقرأ الآيات القرآنية المتعلقة بخلق الكون والإنسان أن هذا القرآن كلام الله لم يقف عليه من اتقان الخالق قال تعالى فكل شيء مخلوق بدقه انتهائيه لها حدود لها من اصغر مخلوق الى الانسان ومما ينبئها الى عظمه الخالق والاسقانه لخلقه وواسعه هذا الكون المترامي الاثاره في فمن يتفكروا في عظمه هذا الكون يرى نفسه شيئاً حقيراً في هذا الوجود الموحد والذي يكسبه التمييز هو عبده نيته لرب العالمين فما هو يا ترى جسيم الانسان في هذا الكون الواسع ومع ذلك فالانسان وحده الذي يعصي الله في هذا